

النهاية في غريب الأثر

{ رتب } (ه) في حديث لُقْمان بن عاد [رَتَبَ رُتُوبَ الْكَعْبِ] أي انْتَصَبَ كما يَنْتَصِبُ الْكَعْبُ إذا رميته . وصفه بالشَّهامة وحدِّثَ الذِّفْنُ (أنشد الهروي لأبي كبير . :

وإذا يَهْبُبُّ من المنام رأيتَه ... كرُّتوبٍ كعبٍ السَّاقِ لَيْسَ بِزُرْمٍ كُلِّ) .
- ومنه حديث ابن الزبير [كان يُصلي في المسجد الحرام وأحجار المَنْدَجْدِيْقِ تمرُّ على أذُنِه وما يَلْتَفِتُ كأنَّه كعبٌ رَاتِبٌ] .

(س) وفيه [من مَاتَ على مَرْتَبَةٍ من هذه المَرَاتِبِ بُعِثَ عليها] المَرْتَبَةُ : المَنْزِلَةُ الرَّفِيعَةُ أراد بها الغزوَ والحجَّ ونحوهما من العِبَادَاتِ الشَّاقَّةِ وهي مَفْعَلَةٌ من رَتَبَ إذا انْتَصَبَ قائماً والمَرَاتِبُ جَمْعُهَا .
- وفي حديث حذيفة قال يوم الدِّار : [أَمَّا إِنْ سَهِ سَيَكُونُ لها وَقَفَاتٌ وَمَرَاتِبٌ فَمَنْ مَاتَ فِي وَقَفَاتِهَا خَيْرٌ مِمَّنْ مَاتَ فِي مَرَاتِبِهَا] المَرَاتِبُ : مَضَائِقُ الأودِيَةِ فِي حُزُونَةٍ